

الباب الأول

المقدمة

1- خلفية البحث

للغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها. إلا أن التعريف الذي نقبله للغة هو: أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع دي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الإتصال بين بعضهم وبعض¹.

إن اللغة نعمة الله العظمى، وميزة الإنسان الكبرى، ولها قيمتها في جميع مجالات الحياة البشرية، وهي الخاصة التي تميز بها الإنسان عن سائر الحيوان، ولو أن البعض فدها وسيلة فإنها في الحقيقة غاية تدرس لذاتها بمنهجها وقواعدها لأنها وعاء الأفكار بل هي جزء منها وربطت بين الفكر والعمل، ومن عناصرها: التفكير والصوت، و التعبير عن الفكر الداخلي والعمل الخارجي، و بفضل هذه النعمة قد أصبح الإنسان كائنا مثالبا على وجه الارض.

فاللغة بمفهومها الحقيقي من خصائص الإنسان، و لكننا نقرأ و نسمع عن لغة كثيرة لمخلوقات أخرى مثل: لغات النمل و الطيور و الحيوان و الأسماك وغيرها، وجاء في القرآن الكريم إشارة لبعض هذه اللغات، حيث حكى عن نملة سليمان عليه السلام: { قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ. فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا.. } (سورة النمل: 19-20) وقوله تعالى عن الهدهد وسليمان: فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تَحُطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبِيٍّ يَقِينٍ (سورة النمل: 22)

¹رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-1989م)، ص 21.

وهذا يدل على أن المخلوقات الله الأخرى لغات تتخاطب بها، ولكنها تختلف عن لغات البشر إن اللغة البشر مقدرة على الإبداع و الإمتناع و الابتكار، و المقاطع التي نطقها هي تأثيرات صوتية طبيعية تستقبلها الآذان لكنها مرتبطة بأعضاء النطق². و من إحدى اللغة في هذا العالم يعني اللغة العربية، هي الكلمات التي يُعبرُ بها العربُ عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثَّقَات من منثور العرب ومنظومهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثَّقَات من منثور العرب ومنظومهم³.

اللغة العربية هي أداة الاتصال الذي يستخدم البلاد أو المجتمعات اللغوية ليفصح فكرتهم. اللغة العربية بها صيغة المعنى والطبيعة، والنظم كما يالي: النطق، وعلم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو⁴.

ينقل أزهر أرشد الذي من غزوي، اللغة العربية هي أحد من اللغة الأكثرية في العالم الذي يتكلم الإنسان زيادة على مائتين الف (غزوي، 1992). اللغة العربية تستعمل برسمي من عشرين البلاد. وكذلك اللغة العربية هي لغة القرآن وإرشاد الدين على المسلمين في العالم، فطبعاً اللغة العربية هي أعظم أهمية اللغة لمئتي الملايين المسلمين في العالم، العربيّ أو الأعجمي⁵.

اللغة العربية إرتباط تقوي بالدين الإسلام، وكذلك يجمع القرآن كل التعاليم الإسلامية ويكمل بالشرح الحديث. ليدرس ويتفقه تعاليم الإسلامية، فيجب أن يدرس

²ديوي حميدة، منهج اللغة العربية للمدارس للإسلامية من الطرازي العالمي، مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم، (2011)، ص 51-52.

³مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، (2007)، ص 7.

⁴ Ahmad Muradi, *Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Prima, 2011), h. 152.

⁵Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004) h. 1.

القرآن والحديث، ليستطع أن يدرس القرآن والحديث فيحوج قدرة اللغة العربية الكافية⁶.

إنّ اللغة العربية من الدين، و معرفتها فرض واجب، لأنّ فهم الكتاب و السنة فرض، ولا يفهمهما إلاّ بفهم اللغة العربية، وما لا يتمّ الواجب إلاّ به فهو واجب، إما واجب على الأعيان و إمّا واجب على الكفاية⁷.

ولقد أنزل الله عزّ و جلّ القرآن الكريم بالعربية، لأنّها أفصح اللغات وأغناها لأعظم المعجزات لنبيّنا محمد صلّى الله عليه وسلم، وبهذا أصبحت هذه اللغة المباركة من الدين وصار تعلمها والتكلم فيها من شعائر الإسلام. كما قال الله تعالى في سورة الزمر: 28

قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.

و إنّ كتابنا القرآن هو مفجر العلوم و منبعها، ودائرة شمسها و مطلعها، أودع فيه سبحان و تعالى علم كلّ شيء، وأبان فيه كل هدي و غي، فترى كلّ ذي فن منه يستمدّ وعليه يعتمد: فالفقيه يستنبط منه الأحكام، ويستخرج حكم الحلال و الحرام. والنحويّ يبني منه قواعد إعرابه، ويرجع اليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والبيانيّ يهتدي به إلى حسن النظام، ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام. و فيه من القصص والأخبار ما يذكر أولي الأبصار، ومن المواعظ والأمثال ما يزدجر به أولو الفكر والاعتبار، إلى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها إلاّ من علم حصرها⁸.

كما عرفنا أنّ القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربية والعقيدة وشعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن نستولي على اللغة العربية و العلوم التي تتعلّق بها، يعني العلوم التي يتوصّل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، و هي ثلاثة

⁶ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009)

h. 7

⁷ عبد الرحمن بن جعلة اللويحق، مشكلة العلوم في الدين في العصر الحاضر، بيروت: مؤسسة الرسالة،

1420هـ/1999م ص 40.

⁸ جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، بيروت: دار الكتب العلمية، 2007، ص. 7.

عشر علما : الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة و أهم هذه العلوم الصرف و الإعراب⁹.

استنادا على ذلك، علم النحو مهم جدا على المتعلمين في تدريس اللغة العربية، والإعراب (وهو ما يُعرف اليوم بالنحو) علمٌ بأصول تُعرفُ بها أحوالُ الكلمات العربية من حيث الإعرابُ والبناء. أي من حيث ما يُعرضُ لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة. ومعرفة ضرورية لكل من يُزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية¹⁰.

الكلمة: لفظٌ يدلُّ على معنى مُفردٍ. وهي ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف
فلاسم : ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءا منه مثل: رجل و كتاب.

والفعل : ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم، و الزمن جزء منه، مثل: كتب و يقرأ و احفظ.

والحرف : ما وضع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم، مثل: هل و في و لم، و لا دخل له هنا كما مر¹¹.

الحرف: ما دلّ على معنى في غيره، مثل: "هَلْ و في و لم و على و إنَّ و من".
وليس له علامة يَتميّزُ بها، كما للاسم والفعل. وهو ثلاثة أقسام: حرفٌ مُختصٌّ بالفعل بالاسم: كحروف الجرِّ، والأحرف التي تنصبُ الاسم وترفعُ الخبر. وحرفٌ مُشتركٌ بين الأسماء والأفعال: كحروف العطف، وحرفي الاستفهام.

⁹مصطفى الغلاييني، المرجع نفسه، ص 7.

¹⁰المرجع نفسه، ص 8.

¹¹أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، (قاهرة : دار الغد الجديد، 2010م) ص 13

(وأما الاستفهام) فهو طلب العلم بشئ و أدواته الهمزة و هل و من و متى و أيان و كيف و أين و أنى و كم و أيّ.

كما عرفنا في القرآن توجد كثيرة من أدوات الإستفهام منها إستفهام حرف هل، ولكن بعد تناقشه قد وجدت الباحثة معنى آخر من إستفهام حرف هل يعني معنى نافية ومعنى قد.

بناء على ذلك، يكون "هل" من أدوات الإستفهام، قد وجدت الباحثة كلمة هل الإستفهام في سورة الإنسان : 1

{هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا}

في هل وجهان: أحدهما: هي بمعنى قد، والثاني: هي إستفهام على باها، والاستفهام هنا للتقرير وللتوبيخ.

وعبارة السمين: في هل هذه وجهان :

أحدهما: أنها على باها من الاستفهام المحض، وقال مكّي: في تقرير كونها على باها من الاستفهام، الذي معناه التقرير: وهو تقرير لمن أنكر البعث، فلا بد أن يقول: نعم، قد مضى دهر طويل لا إنسان فيه، فيقال له: من أحدثه بعد أن لم يكن، وكونه بعد عدمه، كيف يمتنع عليه بعثه وإحياءه بعد موته؟ وهو معنى قوله: (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ)، أي: فهلاً تذكرون فتعلمون: أن من أنشأ شيئاً بعد أن لم يكن قادراً على إعادته بعد موته وعدمه، فقد جعلها للاستفهام التقرير، لا للاستفهام المحض، وهذا هو الذي يجب أن يكون، لأن الاستفهام لا يرد من الله تعالى إلا على هذا النحو، وما أشبهه، الثاني: أنها بمعنى قد.

أما الزمخشري فقال: هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة، والأصل: أهل، بدليل قوله: . . . أهل رأونا بسفع القاع ذي الأكم فالمعنى: قد أتى على التقرير والتقريب جميعاً، أي: أتى على الإنسان قبل زمان قريب. أما شرط البيت الذي أورده الزمخشري، فهو عجز البيت: سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفع القاع ذي الأكم

والبيت لزيد الخيل، الذي سمّاه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير، وسائل فعل أمر بمعنى: اسألهم، وراجعهم في السؤال، لتتيقن حقيقة الحال، ويربوع: أبو حي، والباء بمعنى عن، أي: سلهم عن قوتنا، والأصل في الاستفهام: الهمزة، ولذلك كان لها تمام التصدير في الكلام، وأصل هل بمعنى: قد، لكن لكثرة الاستعمال فيه صارت الهمزة نسيا منسيا في حيز الإهمال، والاستفهام هنا للتقرير. وأتى فعل ماض، وعلى الإنسان متعلقان بأتى.

والمثال الآخر في سورة النازعات : 15

(هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى) كلام مستأنف، مسوق لتسلية رسول الله صلى الله عليه وسلم على تكذيب قومه له، وهل بمعنى قد، وقيل: هي للاستفهام التقرير، والمعنى: أليس قد أتاك حديث موسى، وأتاك فعل ماض، ومفعول به، وحديث موس فاعل .

أما في هذا البحث، أرادت الباحثة أن تبحث ما يتعلّق من معنى "هل" في القرآن الكريم. ومعرفة معنى "هل" في القرآن الكريم مهمة جداً لمن يريد التعمق والتفقه في اللغة العربية و فهم القرآن الكريم و الأحاديث النبوية و العلوم الإسلام. كما علمت الباحثة في تعريف معنى "هل" في القرآن الكريم. فلذلك أرادت الباحثة أن تبحثه بحثاً عميقاً عن معنى "هل" الموجود في القرآن الكريم.

نظراً على ما كان في فكرة هذه خلفية المشكلات، فتقدّمت الباحثة الرسالة

العلمية تحت العنوان " : الإستفهام بحرف "هل" في القرآن الكريم."

والخذر من الخطأ في تفسير هذه الرسالة فقررت الباحثة عن الموضوع كما يلي:

1- الإستفهام : فهو طلب العلم بشئ و أدواته الهمزة و هل و

من و متى و أيان و كيف و أين و أنى و كم و أيّ.

- 2- معاني : جمع من معنى، نية المتكلم أو الكاتب؛ بمعنى نظرا إلى شكل من أشكال اللغة¹²
- 3- هل : هي من أدوات الإستفهام و "هل": لا يُستفهمُ بها إلا عن الجملة في الإثبات، نحو: "هل قرأتَ النَّحو؟"، ولا يُقال: "هل لم تقرأه؟". وأكثر ما يليها الفعل، كما ذكر، وقلَّ أنيلها الاسم، نحو: "هل عليَّ مجتهد؟". وإذا دخلت على المضارع خصَّصتهُ بالاستقبال؛ لذلك لا يُقال: "هل تسافرُ الآن؟". ولا تدخل على جملة الشرط، وتدخل على جملة الجواب، نحو: "إنَّ يَقمُ سعيدٌ فهل تقومُ؟". ولا تدخل على "إنَّ" ونحوها لأنها للتوكيد وتقرير الواقع، والاستفهام ينافي ذلك.
- 4- القرآن الكريم : يعني به الآيات التي توجد فيها إستفهام حرف "هل" في أيِّ سور في سورة القرآن.

2- أسئلة البحث

الأسئلة من هذه البحث هي:

- 1- ما الآيات التي يتضمَّن فيها الإستفهام بحرف "هل" ومعانيه في القرآن الكريم؟

ج-أسباب اختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع مؤسسا على عدة أسباب، هي:

- 1- لأنَّ القرآن الكريم هو المصدر الأساسي من مصادر عن علوم الإسلام التي ينبغي لنا فهمه بالدقة.

¹² Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 1988), h. 503.

- 2- لأنّ كثيرا من الإستفهام الذي يطلق في السؤال أي، هل، ما، أين، واختارت الباحثة "هل" في هذه الرسالة العلمية.
- 2- حسب معرفة الباحثة ولكن بعد تناقشه، قد وجدت الباحثة معنى آخر أي معنى نافية ومعنى قد، فلذلك أرادت الباحثة أن تجمعها.
- 3- قامت الباحثة باختيار موضوع البحث عن معنى "هل" في القرآن الكريم، لأنّ الباحثة لم تجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة بمعنى "هل" في القرآن الكريم، فنمت في نفس الباحثة رغبة في اختيار هذا الموضوع.

د - أهداف البحث

فأما هدف هذا البحث، فهو كما يلي:

- 1- لمعرفة الآيات التي تتضمن فيها الإستفهام بحرف "هل" ومعانيها في القرآن الكريم.

هـ - فوائد البحث

فأما فوائد هذا البحث فهي كما تلي:

- 1- ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث لزيادة خزانة عن حرف "هل" ولزيادة العلوم و المعارف خاصة للباحثة نفسه، في ما يتعلق بمعنى "هل" في القرآن الكريم.
- 2- ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الكاتبين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.

و - الدراسات السابقة

و قبل أن تقدّم الباحثة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الباحثة عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي:
 الرسالة العلمية التي كتبها البي في سنة 2014 م تحت الموضوع :
 الحروف في جزء عمّ من القرآن الكريم.
 أرادت الباحثة أن تبثه بحثاً عميقاً تحت الموضوع " : إستفهام حرف "هل"
 في القرآن الكريم ،"وأما البحث الذي ستقدمته الباحثة الآن في تحليل الآيات القرآنية
 فهي مهمة جدا عند زعمت الباحثة.

ز - منهج البحث

1- نوع البحث

نوع البحث الذي تقوم به الباحثة هو البحث المكتبي (library research) الذي يتكوّن من الخطوات الآتية:

- 1) جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع
- 2) تقديم الأسس العامة عن " معاني "هل" في القرآن الكريم" باستخدام كتب قواعد اللغة العربية.

ج) تحليل الآيات من السور في القرآن الكريم التي تتضمن حرف "هل" باستخدام التحليل الدلالي و التفسيري.

2- البيانات ومصادرها

1) بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي الآيات القرآنية التي تتضمن حرف "هل".

(2) مصادر البيانات. مصدر البيانات الأساسية هي القرآن الكريم يعني به الآيات التي توجد فيها إستفهام حرف "هل" فيها ومصادر للنظريات هي:

الكتب من قواعد اللغة العربية:

- 1- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين
- 2- ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة
- 3- المعجم المفصّل في علم النحو، راجي الأسمر
- 4- شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل
- 5- الجنى الداني في حروف المعاني

الكتب من التفاسير:

- 1- روح المعاني، شهاب الدين و محمود الألوسي
البغدادي
- 2- إعراب القرآن الكريم لغة و إعجازا و بلاغة
تفيسرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشبخلي
- 3- إعراب القرآن، محي الدين الدرويش

ح- أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكتها الباحثة لجمع هذه البيانات، هي بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن كلمة "هل"، ثمّ يحلّل معناها باستخدام قواعد اللغة العربية وكتب التفاسير المتعلقة به عند المفسّرين و كتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي.

ط- إجراءات البحث

تخطو الباحثة خطوات متدرجة في عمل البحث العلمي، هي:

- 1- جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم و كتب علم النحو و التفاسير و المعاجم اللغة العربية و كتب أخرى التي تتعلق به، إما من المكتبة العامة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشاملة.
- 2- قراءة كتب علم النحو و التفاسير و المعاجم اللغة العربية، وتحليل آية بعد آية في القرآن الكريم لتعيين الآيات التي تتضمن حرف "هل".
- 3- الإستشارة عن البيانات إلى المرشد.
- 4- تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

ي - هيكل البحث

- هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي:
- الباب الأول : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث و تحديد الموضوع، وأسئلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، و أهداف البحث، و منهج البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها وإجراءات البحث، و هيكل البحث.
- الباب الثاني : الدراسة النظرية عن مفهوم الإستفهام، وأنواع حروف المعاني، ومعنى "هل".
- الباب الثالث : هو عرض نتائج البحث، و يتكوّن من تقديم الآيات التي تتضمن كلمة "هل" و تحليل البيانات.
- الباب الرابع : الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقتراحات .

الباب الثاني الإطار النظري

أ- تعريف الاستفهام

الاستفهام هو طلب يوجه إلى المخاطب، يستفهم به عن حقيقة أمر أو شيء معين، بواسطة أداة من أدوات الاستفهام¹³.
 الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل. و ذلك بأداة من إحدى أدواته - و هي : الهمزة، وهل، وما، ومن، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنى، وكم، وأي¹⁴.

¹³ طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب (جدة: الحرميين، دون سنة) ص 41.

¹⁴ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (دار الكتب العلمية- بيروت لبنان

الإستفهام هو طلب معرفة اسم الشّيء، أو حقيقة، أو عدده، أو صفة من صفاته، أو غير ذلك¹⁵.

لذلك خلصت الباحثة الإستفهام هو طلب يراد به الجواب.

ب- أنواع الإستفهام

أنواع الإستفهام هو:

1- الإستفهام

هو طلب معرفة اسم الشّيء، أو حقيقة، أو عدده، أو صفة من صفاته، أو غير ذلك. وهو أنواع.

2- الإستفهام الإبطاليّ

هو الإستفهام الإنكاريّ. انظرا: الإستفهام الإنكاريّ.

3- استفهام الإثبات

هو الإستفهام التقريريّ. انظرا: الإستفهام التقريريّ .

4- استفهام الإخبار

نحو: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ) (الإنسان: 1) بمعنى : قد أتى. وهو، عند بعضهم، الإستفهام التقريريّ.

5- استفهام الإستنباط

نحو الآية: (متى نصر الله) (البقرة: 412).

6- استفهام الإستبعاد

¹⁵أميل يعقوب، المعجم المفصل في علوم اللغة) دار الكتب العلمية- بيروت لبنان 1414هـ-

قال به بعضهم في الآية: (أُنِيَ لَهُمُ الذِّكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ)
(الدخان: 13)، وقول أبي تمام (من الكامل): مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا
أَغْضَبْتُهُ وَجَهَلْتُ كَانَ الْحِلْمُ رَدًّا جَوَابِهِ

7- استفهام الاسترشاد

قال به السيوطي في الآية: (أَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا) (البقرة: 30)،
والظاهر أنهم استفهموا مسترشدين، وقيل: استفهموا متعجبين.

8- استفهام الافتخار

قال به السيوطي في الآية: (أَلَيْسَ لِي مَلِكٌ مِصْرَ) (الزخرف: 1) حيث
إستفهام فرعون عن ملك مصر، على سبيل الافتخار والاستعلاء. وهو
إستفهام تقريرى.

9- الاستفهام الإنكاري

هو الاستفهام الذي يتضمن النفي، نحو الآية: (فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ
اللَّهُ) (الروم: 29)، أي: لا أحد يهدي من أضلَّ الله، والآية:
(أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ) (الاسراء: 40)، أي: لم يصفكم بالبنين.

10- الاستفهام البلاغي

هو خروج عن معنى الإستفهام الأصلي لمعان أخرى تستفاد من سياق
الكلام كالنفي، والإنكار، والتقدير، والتوبيخ، والتعظيم، والتحقير،
والاستبطاء، والتعجب، والتسوية، والتمني، والتشويق...

11- استفهام التجاهل

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية: (أ أنزل عليه الذكر من بيننا)

طه : 8

12- استفهام التحذير

ذكره الزركشي، و مثل له بالآية : (ألم تهلك الأولين) المرسلات :

16

استفهام التحضيض

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم)

التوبة : 13

13- استفهام التحقير

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (أهذا الذي يذكر الهتكوا)

الأنبياء : 36

14- استفهام التذكير

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (ألم اعهد إليكم يا بني آدم أن لا

تعبدوا الشيطان) يس : 60

15- استفهام الترغيب

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (من ذا الذي يقرض الله قرضا

حسنا) البقرة : 245

16- استفهام التسهيل

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (ومذا عليهم لو امنوا) النساء :

39

17- استفهام التشويق

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (هل أدلكم على تجارة تنجيكم من

عذاب ألم) الصف : 10

18- استفهام التعجب

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (كيف تفكرون بالله و كنتم أمواتا

فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون) البقرة : 28

19- استفهام التعظيم

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه) البقرة : 255، و منه قول الشاعر (من الوافر) : أضاعو ني و أي فتي أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر.

20- استفهام النفع

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) الكهف : 49

21- استفهام التفخيم

انظر : استفهام التعظيم

22- استفهام التقريري

هو الاستفهام الذي يراد منه ثبوت الشيء المسؤول عنه، أي : طلب الاعتراف بوقوعه، نحو قوله تعالى : (ألم نشرح لك صدرك، ووضعنا عنك وزرك) الشرح : 1-2، أي : شرحناه، ووضعنا وزرك. و نحو : ألم أحذرك من اللعب بالنار. أي : حذرنك.

23- استفهام التكثير

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (فكأين من قرية أهلكناها) الحج : 45

24- استفهام التمني

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (فهل لنا من شفعاء) الاعراف : 53

25- استفهام التنبيه

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (ألم تر إلى ربك كيف مد الظب) الفرقان : 45

26- استفهام الهديد

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (ألم نهلك الاولين) المراسلات :
16

27- استفهام التهكم

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد
آبأؤنا) هود : 87

28- استفهام التهويل

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (الحاقة ما الحاقة : 1-2.

29- إستفهام التوبيخي

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (لم تقولون ما لا تفعلون)
الصف : 2

30- استفهام الدعاء

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (أهلكنا بما فعل السفهاء منا)
الاعراف : 155. بمعنى : لا تهلكننا بذنب غيرنا من السفهاء.

31- استفهام العتاب

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع
قلوبهم لذكر الله) الحديد : 16. ففي هذه الاية استفهام عتاب موجه
للسحابه عندما أكثروا المزاح.

32- استفهام العرض

ذكره السيوطي، م مثل له بالآية : (ألا تحبون أن يعفر الله لكم)
النور : 22

33- الاستفهام اللفظي

هو الاستفهام بإحدى أدوات الاستفهام، و يقابله الاستفهام المقدر.

انظر : الاستفهام المقدر.

34- الاستفهام المقدر

هو الاستفهام بواسطة نبرة الصوت، ودون استخدام أداة استفهام،

نحو : نجح زيد (أي : أنجح زيد). و يقابله الاستفهام اللفظي.

35- استفهام النفي

هو الاستفهام الانكاري. انظر : الاستفهام الانكاري.

36- استفهام النهي

ذكره السيوطي، ومثّل له بالآية: (أَتَخْشَوْنَهُمْ؟ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ)

(التوبة: 13).

37- استفهام الوعيد

نحو قوله تعالى: (أَلَمْ نُهْلِكِ الْأُولَيْنَ) (المرسلات: 16).

ج - أدوات الإستفهام

تقسم أدوات الإستفهام إلى قسمين¹⁶، إسم وحرف :

1- إِسْمُ الإِسْتِفْهَامِ: هُوَ اسْمٌ مَبْهَمٌ يُسْتَعْلَمُ بِهِ عَنْ شَيْءٍ،

نحو: "مَنْ جَاءَ؟ كَيْفَ أَنْتَ؟"¹⁷. "إِسْمُ الإِسْتِفْهَامِ يَنْقَسِمُ إِلَى

سبعة قسما¹⁸.

1- مَنْ : اسم يستفهم بهما عن الذات العاقلة.

¹⁶ طاهر يوسف الخطيب، المرجع نفسه، ص 41.

¹⁷ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية) دار الكتب العلمية- بيروت لبنان ، 2011) ص

¹⁸ طاهر يوسف الخطيب، المرجع نفسه ، ص 41.

2- ما و ماذا : اسمان يستفهم بهما عن الذات غير العاقلة.

3- أين و أنى : اسم يستفهم بهما عن المكان.

4- متى و ايان : اسم يستفهم بهما عن الزمان.

5- كيف : اسم يستفهم به عن الحال.

6- كم : اسم يستفهم به عن العدد.

7- أي : اسم يستفهم به عن كل ما مر، و انما يأخذ معناه مما يضاف اليه¹⁹.

-1

وحرفان الإستفهام هما: همزة وهل, وهذان الحرفان من أدوات الاستفهام.

و هما يجئان في أول الكلام قبل الاسم أو قبل الفعل و لا أثر لهما على إعراب الاسم أو الفعل الذي يلي كلا منهما²⁰.
أ و هل : حرف للاستفهام لاجل لها من الاعراب²¹.

فالمهمزة: يُسْتَفْهَمُ بها عن المُفْرَدِ وعن الجملة. فالأول نحو: "أخالدُ شجاعٌ أم سعيدٌ؟". والثاني نحو: "اجتهدَ خليلٌ؟"، تستفهم عن نسبة الاجتهاد إليه. ويُسْتَفْهَمُ بها في الإثبات، كما ذُكِرَ، وفي النَّفي، نحو: "ألم يسافر أخوك؟".

"هل": لا يُسْتَفْهَمُ بها إلا عن الجملة في الإثبات، نحو: "هل قرأتَ النَّحو؟"، ولا يُقال: "هل لم تقرأه؟". وأكثر ما يليها الفعل، كما ذُكِرَ، وقلَّ أن يليها الاسم، نحو: "هل عليٌّ مجتهدٌ؟". وإذا دخلت على المضارع خصصته بالاستقبال؛ لذلك لا يُقال: "هل تسافرُ

¹⁹محمد، المنهاج في القواعد والإعراب) دار الشرق - بيروت سوريا دون سنة) ص 152.

²⁰فؤاد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية) دار الثقافة الإسلامية-بيروت دون سنة) ص 151.

²¹المنهاج في القواعد والإعراب، المرجع نفسه، ص 152.

الآن؟". ولا تدخل على جملة الشرط، وتدخل على جملة الجواب، نحو: "إن يَقم سعيدٌ فهل تقومُ؟". ولا تدخل على "إن" ونحوها لأنها للتوكيد وتقرير الواقع، والاستفهام ينافي ذلك²².

د - أسلوب الإستفهام

تعريف أسلوب الاستفهام:

أسلوب الاستفهام أسلوب يستعمل للاستفسار عن شيء ما.

مثل : متى الامتحان؟.

ولهذا الأسلوب أدوات تسمى أدوات الاستفهام. و كل استفهام يطلب جواباً²³.

هـ - معنى "هل"

وهل لطلب التصديق فقط نحو هل جاء صديقك والجواب نعم أو لا ولذا يمتنع معها ذكر المعادل فلا يقال هل جاء صديقك أم عدوك. وهل تسمى بسيطة ان إستفهام بها عن وجود شيء لشيء نحو هل تبيض العنقاء وتفرخ²⁴.

حرف إستفهام يدخل على الإسم مثل قوله تعالى: (فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) كما يدخل على الفعل، مثل قوله تعالى: (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخِصْمِ) فمنهم من يرى أن "هل" لا يأتي بعدها الإسم متقدما على الفعل إلا في الشعر، ومنهم من يرى أنها تحنّ على

²²مصطفى الغلابي، المرجع نفسه، ص 45.

²³فؤاد النعمة، المرجع نفسه، ص 188.

²⁴محمد بك دياب والشيخ مصطفى طوموم، قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية ، ص

الفعل لسابق الألفة فإذا رآته عانقته، وعلى الأغلب أن يمتنع هذا في النثر كما يمتنع في الشعر وترجم هذا الرأي قول الشاعر:
 مليحة عَشَقْتُ ظَبِيًّا حَوَى حَوْرًا
 فَمَازَتْ رَأْتُهُ سَعَتُ فَوْرًا لخدمته
 كـ"هل" إذا ما رأت فعلا بجيزها
 حنّت إليه ولم ترضَ بفرقتَه

و"هل" يقصد به الإستفهام المراد به التصديق الإيجابي أي: الإستفهام عن نسبة معينة مثبتة كانت أو منفية، ويكون الجواب بـ"نعم" أو "لا"، فتقول: "هل زرت صديقك" فتجيب: "نعم زرت" أو: لا لم أزره". والتصديق الإيجابي هو الذي يكون جوابه المثبت، أي: "نعم". ولا يقصد به التصور أي: إدراك المفرد، وجوابه يكون بتعيين أحد الأمرين المستفهم عنهما فتقول: "هل زيد قدم أم عمر" فالجواب: زيد هو الذي قدم. فهذا هو المقصود بالتصوير.

ولا يقصد بها أيضا التصديق السلبي أي الذي يكون جوابه النفي .

اختصاصها: تختص "هل" بأمر عدة منها:

- 1- بالتصديق، مثل: "هل زارك زيد؟" فالجواب: نعم زارني زيد.
- 2- بالإيجاب، تقول: "هل نجح زيد؟" ولا يجوز أن تقول: "هل لم ينجح زيد."

تمييزها عن الهمزة:

- 1- لا تدخل على الشرط بخلاف "الهمزة" التي تدخل على الشرط كقوله تعالى: (أئذا متنا وكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ) وكقوله تعالى: (أفإن مت فهم الخالدون).
- 2- لا تدخل "هل" على "إن" بخلاف الهمزة، كقوله تعالى: (أإنك لأنت يوسف).

- 3- لا تدخل "هل" على إسم بعده فعل بخلاف الهمزة، فتقول:
"أسميراً عاونت؟".
- 4- تقع "هل" بعد حرف عطف، كقوله تعالى: (فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ).)
- 5- تقع هل بعد أم، كقوله تعالى: (قُلْ هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور).)
- 6- قد يستفهم بها اللفظي إذا دخلت على الخبر وبعدها "إلا"
كقوله تعالى: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) أو بعدها "الباء"
مثل: "ألا هل أخو عيشٍ لذيذٍ بدائم" ويصح أن يعطف بها الإنشاء
على الخبر، كقوله الشاعر:
وإنَّ شفائي عبرةٌ مُهْرَاقَةٌ
فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ
- 7- تأتي "هل" بمعنى "قد" كقوله تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا).)
- 8- وتأتي "هل" بمعنى "ما" أي: لللفظي وذلك إذا وقعت بعدها
"إلا" كقوله تعالى: (فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ) أي: ما على
الرسول. وكقوله الشاعر:
هل ابنك إلا ابنٌ من الناسِ فاصبري
فلن يرجع الموتى حنينُ المآتمِ
والتقدير: ما ابنك إلا ابن من الناس.
- 9- وتأتي "هل" بمعنى "إن"، كقوله تعالى: (هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لذي حجر).)

- 10- وتأتي "هل" بمعنى التقرير والإثبات، كقوله تعالى السابق: (هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ) والتقدير: إِنَّ فِي ذَلِكَ . . . وكقوله تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ) والتقدير: قد أتى . . .
- 11- وتأتي "هل" بمعنى الأمر، كقوله تعالى: (فَهَلْ أُنْتُمْ مُّنتَهُونَ) والتقدير: انتهوا.

12- قد تدخل "هل" في موضع همزة التسوية، كقوله الشاعر:

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوَدَعْتَ مَكْتُومٌ
أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأَيْتَ الْيَوْمَ مَصْرُومٌ
أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ
إِثْرَ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

13- قد يحذف الفعل الذي تدخل عليه "هل" كقوله الشاعر، وفيه هل

بمعنى بعد وقد حذف الفعل بعدها:

لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَمَّ هَلْ أَتَيْنَهُمْ

أَوْ يَحْوَلْنَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى

وقد تدخل الهمزة على "هل" في الضرورة الشعرية، كقول الشاعر:

سَائِلِ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ بِشِدَّتِنَا

أَهْلُ رَأُونَا بِسَفْحِ الْقَفِّ ذِي الْأَكْمِ 25

حرف إستفهام على سبيل الإستخبار، مختص بالتصديق الإيجابي، نحو قوله تعالى: (قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا) ("هل" حرف إستفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب).

²⁵عزيزة فوّال بابتي، المعجم المفصّل في النحو العربي الجزء الثاني، دار الكتب العلمية: بيروت-لبنان

- وقد يراد بها التنبيه أو التبكيت أو النفي، نحو قوله تعالى: {هل هذا إلا بشرٌ مثلكم}، ونحو قوله تعالى أيضا: {هل يجزون إلا ما كانوا يعملون} ("هل" حرف إستفهام يتضمّن معنى النفي، مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب).
- وقد تتضمّن معنى "قد" كما جاء في قوله تعالى: {هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئا مذكورا} 26.

الأصل في هل أن كما ذكر تكون للإستفهام . ، وقد ترد لمعان آخر :

- 1- النفي ، وقد تقدم.
- 2- أن تكون بمعنى قد . ذكر هذا قوم من النحويين ، منهم ابن مالك . وقال به الكسائي ، والفراء ، وبعض المفسرين ، في قوله تعالى " هل أتى عل الإنسان حين من الدهر ."
فالمعنى :أقد رأونا . ويدل على ذلك دخول الهمزة عليها . وأنكر بعضهم مرادفة هل لقد ، وقال يحتمل أن يكون أهل رأونا م الجمع بين أداتين لمعنى واحد ،على سبيل التوكيد ،كقوله :ولا للمابهم أبداً دواء بل الجمع بين الهمزة وهل أسهل لاختلاف لفظهما ،ولأن أحدهما ثنائي . وقال بعضهم :إن أصل هل أن تكون بمعنى قد ولكنه لما كثر استعمالها في الاستفهام التسغى بها عن الهمزة . وفي كلام سيبويه ما يوهم ذلك ، وهو بعيد .

- 3- أن تكون بمعنى إن . زعم بعضهم أن هل في قوله تعالى " هل في ذلك قسم ،لذي حجر " بمعنى إن . ولذلك يتلقى بها القسم ، كما يتلقى بإن .

4- أن تكون للتقرير والإثبات. ذكره بعضهم، في قوله تعالى " هل: في ذلك قسم لذي حجر ، " وفي قوله تعالى " هل أتى على الإنسان . " وذكر بعد النحويين أن هل لم تستعمل للتقرير، وأن ذلك مما انفردت به الهمزة.

5- أن تكون للأمر، كقوله تعالى " فهل أنتم منتهون . " فهذا صورته صورة الإستفهام، ومعناه الأمر، أي: انتهوا. والله أعلم.²⁷

الباب الثالث

البحوث عن الإستفهام بحرف "هل" في القرآن الكريم

1- تقديم البيانات الآيات التي تتضمن حرف "هل" في القرآن الكريم

1- سور البقرة آية: 210، 246

(1)

²⁷ المرادي ابن أم قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني

(2)

...

-2 سورة المائدة آية: 60، 91، 112

(1) قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ مَثْوِيَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ...

(2) وَيَصُدُّكُمْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ

(3) هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَاءً ثَدًّا مِّنَ

السَّمَاءِ ...

-3 سورة الأنعام آية: 47، 50، 148، 158

(1) هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ

(2) قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ

(3)

..

(4)

...
 -4 سورة الأعراف آية: 44، 53، 147
 (1

..

(2



(3

-5 سورة التوبة آية: 52، 127
 (1

...

(2

...

-6 سورة يونس آية: 34، 35، 52، 102

(1

...

(2

...

(3

(4

...

-7 سورة هود آية: 14

(1

-8 سورة يوسف آية: 64، 89

(1

...

(2

-9 سورة الرعد آية: 16

(1

...

-10 سورة إبراهيم آية: 21

(1)



...

-11 سورة النحل آية: 33، 35، 75، 76

(1)

...

(2)



(3)

...

(4)

12- سورة الإسراء آية: 93

(1)

13- سورة الكهف آية: 66، 94، 103

(1)



(2)

(3)

14- سورة مريم آية: 65

(1)

-15 سورة طه آية: 9، 40، 120

(1

(2

...

(3

-16 سورة الأنبياء آية: 3، 80، 108

(1

(2)

(3)

-17 سورة الحج آية: 15

(1)

-18 سورة الشعراء آية: 39، 72، 93، 203، 221

(1

(2

(3

(4

(5

19- سورة النمل آية: 90

(1

20- سورة القصص آية: 12

(1

-21 سورة الروم آية: 28، 40

(1

(2

-22 سورة سبأ آية: 7، 17، 33

(1

(2)

(3)

..

-23 سورة فاطر آية: 3

(1)

-24 سورة الصافات آية: 54

(1)

-25 سورة ص آية: 21

(1)



-26 سورة الزمر آية: 9، 29، 38

(1

(2

(3

27- سورة غافر (المؤمن) آية: 11، 47

(1

(2

28- سورة الشورى آية: 44

(1

29- سورة الزخرف آية: 66

(1

30- سورة الأحقاف آية: 35

(1

31- سورة محمد آية: 18، 22

(1

...

(2

..

-32 سورة ق آية: 36

(1

-33 سورة الذاريات آية: 24

(1

-34 سورة القمر آية: 15، 17، 22، 32، 40

(1

(2

(3

(4



(5

35- سورة الرَّحْمَن آية: 60

(1

36- سورة الصَّف آية: 10

(1

37- سورة الملك آية: 3

(1

38- سورة الحاقة آية: 8

(1

39- سورة الإنسان آية: 1

(1

40- سورة النازعات آية: 15، 18

(1

(2)

-41 سورة المطففين آية: 36

(1)

-42 سورة البروج آية: 17

(1)

-43 سورة الغاشية آية: 1

(1)

-44 سورة الفجر آية: 5

(1)

-2 تحليل البيانات معاني الإستفهام بحرف "هل" في القرآن

الكريم

سلكت الباحثة لجمع هذه البيانات بالتحديد الآيات قرآنية التي تتضمن الحرف "هل" في القرآن الكريم بالقواعد النحوية وكتب التفاسيري التي تتعلق به .

-1 سور البقرة آية: 210، 246

(1)

الآية 210 من سورة البقرة، {هل} حرف إستفهام معناه الإنكار والتوبيخ { فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، ومعناه ينتظرون، أو ينظرون من النظر²⁸.هل) حرف استفهام بمعنى النفي ، فهو دالّ على الاستفهام الإنكاريّ (ينظرون) مضارع مرفوع والواو فاعل (إلاّ) أداة حصر (أن) حرف مصدرّيّ ونصب (يأتي) مضارع منصوب و(هم) ضمير في محلّ نصب مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وفي الكلام حذف مضاف أي يأتي أمر الله أو عذابه²⁹.

(2)

...

²⁸ محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، الجزء الثاني (1420 هـ-1999م) ص 257 .

²⁹ محمد وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصراف وبيانه مع فوائد نحوية هامة، المجلد الأول، الجزء الأول، دمشق:

دار الرشيد، 1416هـ-1995م) ص 430.

الآية 246 من سورة البقرة { هَلْ عَسَيْتُمْ } هَلْ حرف إستفهام للتقرير، وعسيتم فعل ماض من أفعال الرجاء، والتاء إسمها).³⁰ قال) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي النبيّ (هل) حرف استفهام (عسيتم) فعل ماض جامد ناقص .. و(تم) ضمير في محلّ رفع اسم عسى (إن) حرف شرط جازم (كتب) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح في محلّ جزم فعل الشرط (على) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (كتب) ، (القتال) نائب فاعل مرفوع (أن) حرف مصدرى ونصب (لا) نافية (تقاتلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون .. والواو فاعل³¹.

2- سورة المائدة آية: 60، 91، 112

(1) قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ ...

الآية 60 من سورة المائدة، كلام مستأنف، مسوق لمخاطبة اليهود بما يليق بتحديهم وتعنتهم وإيغالهم في الكفر. وقل فعل أمر، والجملة الإستفهامية مقول القول، و هَلْ حرف إستفهام وأنبيئكم فعل مضارع في محل نصب، والكاف مفعول الأول.³³

(2) وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ

³⁰ محيي الدين الدرويش، الجزء السادس، ص 318.

³¹ محمد وصافي، الجزء الأول، ص 521.

³³ محيي الدين الدرويش، الجزء السادس، ص 258.

الآية 91 من سورة المائدة، والفاء إستئنافية، و هَلْ حرف إستفهام معناه الأمر، وأنتم مبتدأ، ومنتهون خبر³⁴. هل) حرف استفهام فيه معنى الأمر (أنتم) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ (منتهون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو³⁵.
 (3) هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَاءً ثَدَّةً مِّنَ السَّمَاءِ ...

الآية 112 من سورة المائدة، الجملة في محل نصب مقول القول، و هَلْ حرف إستفهام، ويستطيع ربك فعل مضارع وفاعل³⁶.

3- سورة الأنعام اية: 47، 148

(1) هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ

الآية 47 من سورة الأنعام، إلا أداة حصر، والقوم نائب فاعل، والظالمون صفة³⁷.

(2)

الآية 148 من سورة الأنعام، هل حرف إستفهام، والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم، ومن زائدة في المبتدأ المؤخر، والجملة مقول القول³⁸. هل) حرف استفهام للإنكار (عند)

³⁴ محيي الدين الدرّويش، الجزء السابع، ص 288.

³⁵ محمد وصافي الجزء الأول، ص 392

³⁶ محيي الدين الدرّويش، الجزء السابع، ص. 314-315

³⁷ محيي الدين الدرّويش، الجزء السابع، ص. 369

³⁸ محيي الدين الدرّويش، الجزء الثامن، ص 484

ظرف مكان منصوب متعلق بخبر مقدم (من) حرف جر زائد
(علم) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر (الفاء) فاء السببية
(تخرجوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وعلامة
النصب حذف النون 39.

4- سورة الأعراف آية: 44، 53

(1)

..
الآية 44 من سورة الأعراف ،الفاء عاطفة، وهل حرف
إستفهام، ووجدتم وما بعدها تقدم إعرابه، قالوا فعل وفاعل،
والجملة مستأنفة، ونعم: حرف جواب، وجملة الجواب
المحذوفة في محل نصب مقول القول⁴⁰.

(2)

...
الآية 53 من سورة الأعراف ،كلام مستأنف لبيان موقفهم
من الكتاب الذين يجحدون، وفي نفس الوقت ينتظرون
ما يؤول إليه وعاقبة أمره. وهل حرف إستفهام بمعنى النفي
والإنكار، أي: ما ينتظرون ويتوقعون غير ذلك، وإلا أداة
حصر، نزلهم منزلة، المتوقع المنتظر، وهم ليسوا كذلك
لجحودهم له، وتأويله مفعول به⁴¹ (هل) حرف استفهام

³⁹محمد وصافي، الجزء الثامن، ص 317

⁴⁰محيي الدين الدرويش، الجزء الثامن، 557

⁴¹محيي الدين الدرويش، الجزء الثامن ص. 562

بمعنى النفي (ينظرون) مثل يؤمنون « 1 » ، (إلا) حرف
للحصر (تأويل) مفعول به منصوب و(الهاء) ضمير مضاف
إليه⁴².

الآية 53 من سورة الأعراف ، الفاء عاطفة، وهل حرف
إستفهام، ولنا جر ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، ومن
حرف جر زائد، وشفعاء مجرور بمن لفظا في محل رفع مبتدأ
مؤخر، والفاء فاء السببية لوقوعها في جواب الإستفهام،
ويشفعوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء ولنا جر
ومجرور متعلقان بيشفعوا⁴³.

5- سورة التوبة آية: 127

(1)

...

الآية 127 من سورة التوبة ، هل حرف إستفهام، الجملة في
محل نصب مقول قول محذوف، أي: قائلين وجملة القول
نصب على الحال، ويراكم فعل مضارع ومفعول به، ومن
زائدة، وأحد فاعل محلا⁴⁴. هل) حرف استفهام (يرى)
مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف

⁴²محمد وصافي، الجزء الثامن ص. 428

⁴³محيي الدين الدرويش، الجزء الثامن، ص. 562

⁴⁴محيي الدين الدرويش، الجزء الحادي عشر، ص. 297

و(كم) ضمير مفعول به (من) حرف جرّ زائد (أحد) مجرور
لفظاً مرفوع محلاً فاعل يرى⁴⁵.

6- سورة يونس آية: 34، 35، 102

(1)

...

الآية 34 من سورة يونس، هل حرف إستفهام، ومن
شركائكم خبر مقدم، ومن موصول مبتدأ مؤخر، وجملة يبدأ
الخلق صلة، وثم حرف عطف على يبدأ⁴⁶. قل) فعل أمر،
والفاعل أنت (هل) حرف استفهام (من شركاء) جارّ
ومجرور متعلق بخبر مقدّم و(كم) ضمير مضاف إليه⁴⁷.

(2)

...

الآية 35 من سورة يونس، إحتجاج آخر على ما ذكر، ومن
شركائكم خبر مقدم، ومن مبتدأ مؤخر⁴⁸. قل .. يهدي)
مثل نظيرها « 2 » ، (إلى الحقّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ

⁴⁵محمد وصافي، الجزء الحادي عشر، ص 66

⁴⁶محيي الدين الدرويش، الجزء الحادي عشر، ص. 334-335

⁴⁷محمد وصافي، الجزء الحادي عشر، ص. 121

⁴⁸محيي الدين الدرويش، الجزء الحادي عشر، ص. 335

(يهدى) ، (قل الله ..) مثل نظيرها « 3 » ، (للحق) جارّ
ومجرور متعلق بـ (يهدى)⁴⁹.

(3)

...

الآية 102 من سورة يونس ، الفاء استئنافية، وهل حرف
إستفهام، وينتظرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو
فاعل، وإلا أداة حصر، ومثل مفعول ينتظرون)⁵⁰. الفاء
استئنافية (ينتظرون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل و(هل)
استفهامية بمعنى النفي (إلا) أداة حصر⁵¹.

-7 سورة هود آية: 14

(1)

الآية 14 من سورة هود ، والفاء عاطفة، وهل حرف
إستفهام، وأنتم مبتدأ، ومسلمون خبر)⁵². هل) حرف
استفهام فيه معنى الأمر (أنتم) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع
مبتدأ (مسلمون) خبر مرفوع ، وعلامة الرفع الواو⁵³.

-8 سورة يوسف آية: 89

⁴⁹محمد وصافي، الجزء الحادي عشر، ص 122⁵⁰محمي الدين الدرويش، الجزء الحادي عشر، ص. 382⁵¹محمد وصافي، الجزء الحادي عشر، ص. 202⁵²محمي الدين الدرويش، الجزء الثاني عشر، ص. 399⁵³محمد وصافي، الجزء الحادي عشر، ص 232

(1)

الآية 89 من سورة يوسف ،هل حرف إستفهام، وعلمتم فعل وفاعل، وما إسم موصول مفعول به، ويجوز أن تكون مصدرية، أي: فعلكم بيوسف، والجار والمجرور متعلقان بفعلتم⁵⁴. قال فعل ماض ، والفاعل هو (هل) حرف استفهام (علمتم) فعل ماض مبنيّ على السكون وفاعله⁵⁵.

9- سورة إبراهيم آية: 21

(1)



...

الآية 21 من سورة إبراهيم ،الفاء عاطفة، وهل حرف إستفهام، وأنتم مبتدأ، ومغنون خبر، وعنا متعلقان بمغنون، ومن عذاب الله حال، ومن الثانية زائدة، وشيئ مفعول به محلا مجرور بمن لفظا، وهذا أولى الأعراب الكثيرة⁵⁶. الفاء رابطة لجواب شرط مقدرّ (هل) حرف استفهام للتوبيخ

⁵⁴ محيي الدين الدرويش، الجزء الثالث عشر، ص. 34

⁵⁵ محمد وصافي، الجزء الثالث عشر، ص. 56

⁵⁶ محيي الدين الدرويش، الجزء الثالث عشر، ص. 144

(أنتم) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (مغنون) خبر المبتدأ

مرفوع ، وعلامة الرفع الواو⁵⁷.

-10 سورة الإسراء أية: 93

(1)

الآية 93 من سورة الإسراء ، وهل حرف إستفهام معناه النفي

و الإنكار، وكنت فعل ماض ناقص، والتاء إسمها، وإلا أداة

حصر، وبشرا خبر كنت، أو حال، ورسولا نعت، أو خبر

كنت⁵⁸.

-11 سورة الكهف أية: 66، 94، 103

(1)

الآية 66 من سورة الكهف ، وهل حرف إستفهام، وأتبعك

فعل مضارع، وفاعل مستتر، ومفعول به⁵⁹، هل) حرف

استفهام (أتبعك) مضارع مرفوع ، و(الكاف) ضمير مفعول

به ، والفاعل أنا⁶⁰.

(2)

⁵⁷محمد وصافي، الجزء الثالث عشر، ص. 176

⁵⁸محمي الدين الدرويش، الجزء الخامس عشر، ص. 413

⁵⁹محمي الدين الدرويش، الجزء الخامس عشر، ص. 518-519

⁶⁰محمد وصافي، الجزء الخامس عشر، ص. 224

الآية 94 من سورة الكهف ،الفاء عاطفة، وهل حرف إستفهام، ونجعل فعل مضارع وفاعل مستتر، ولك مفعول نجعل الثاني، وخرج مفعول نجعل الأول، وعلى ومدخولها متعلقان بمحذوف صفة لخرجا⁶¹.الفاء عاطفة (هل) حرف استفهام (لك) متعلق بمفعول به ثان لفعل نجعل « 1 » ، (خرجا) مفعول به أول منصوب. والمصدر المؤول (أن تجعل) في محل جرّ ب (على) متعلق ب (نجعل)⁶².

(3)

الآية 103 من سورة الكهف ،جملة هل نبئكم مقول القول، وبالأخسرين دخلت الباء على مضمون المفعولين الثاني والثالث، وأعمالاً تمييز وجمع التمييز، وهو أصيل في الأفراد لمشكلة المميز، وللإيدان بأن خسر انهم إنما كان من جهات شتى لا من جهة واحدة)⁶³.هل) حرف استفهام (بالأخسرين) متعلق ب (نبئكم) ، وعلامة الجرّ الياء (أعمالاً) تمييز منصوب⁶⁴.

⁶¹ محيي الدين الدرّويش، الجزء السادس عشر، ص. 545

⁶² محمد وصافي، الجزء السادس عشر، ص. 251

⁶³ محيي الدين الدرّويش، الجزء السادس عشر، ص. 550

⁶⁴ محمد وصافي، الجزء السادس عشر، ص. 259

12- سورة طه آية: 9، 40، 120

(1)

الآية 9 من سورة طه، الواو للإستئناف، والجملة إستئنافية مسوقة لسرد قصة موسى، ليتأسى به النبي صلى الله عليه وسلم في تحمّل أعباء النبوة، وتكاليف الرسالة، والصبر على مقاساة الشدائد، ومعاناة الأهوال، وأتاك فعل ومفعول به، وحديث موسى فاعل، وهل الإستفهام للتقرير، ومعناه: أليس قد أتاك حديث موسى؟ وقيل معناه: قد أتاك حديث موسى⁶⁵.

(2)

...

الآية 40 من سورة طه، وهل حرف إستفهام، وأدلكم فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره: أنا، والكاف مفعول به، وعلى من متعلقان بأدلكم، والجملة يكفله صلة⁶⁶. هل حرف استفهام (على من) متعلق بـ (أدلكم)⁶⁷.

(3)

⁶⁵ محيي الدين الدرويش، الجزء السادس عشر، ص. 661

⁶⁶ محيي الدين الدرويش، الجزء السادس عشر، ص. 679

⁶⁷ محمد وصافي، الجزء السادس عشر، ص 365

الآية 120 من سورة طه ، وهل حرف إستفهام، وأدلك فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره: أنا، والكاف مفعول به، وعلى شجرة الخلد متعلقان بأدلك، وملك عطف على شجرة، وجملة لايلي صفة لملك⁶⁸. هل حرف استفهام (على شجرة) متعلق ب (أدلك) ، (ملك) معطوف على شجرة مجرور⁶⁹.

13- سورة الأنبياء آية: 80، 108

(1)

الآية 80 من سورة الأنبياء ، الفاء إستنافية، هل حرف إستفهام، وأنتم مبتدأ، وشاكرون خبر⁷⁰. الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (هل) حرف الاستفهام .. والاستفهام بمعنى الأمر⁷¹.

⁶⁸ محيي الدين الدرويش، الجزء السادس عشر، ص. 734

⁶⁹ محمد وصافي، الجزء السادس عشر، ص 433

⁷⁰ محيي الدين الدرويش، الجزء السابع عشر، ص. 58

⁷¹ محمد وصافي، الجزء السابع عشر، ص 17

(2)

الآية 108 من سورة الأنبياء، والفاء الفصحية، أي: إن علمتم هذا، وهل حرف إستفهام، وأنتم مبتدأ، ومسلمون خبر، وسيأتي مبحث القصر بنوعيه في هذه الآية في باب البلاغة⁷². الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (هل) حرف استفهام وجاء بمعنى الأمر أي أسلموا. هل أنتم مسلمون ... « في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي إن جاءكم علم ذلك فهل أنتم⁷³.

-14 سورة الحج أية: 15

(1)

الآية 15 من سورة الحج، وهل حرف إستفهام، ويذهبن فعل مضارع مبني على الفتح، وكيده مفعول به، وما يغيظ فاعل يذهبن، وجملة يغيظ صلة، وجملة (

⁷² محيي الدين الدرويش، الجزء السابع عشر، ص. 83.

⁷³ محمد وصافي، الجزء السابع عشر، ص. 76.

(في موضع نصب بينظر،
وسياتي تفصيل واف لهذه الآية في
باب البلاغة)⁷⁴ هل) حرف استفهام (يذهبن) مضارع مبني
على الفتح في محلّ رفع .. و(النون) للتوكيد⁷⁵.

-15 سورة الشعراء أية: 39، 72، 93، 203، 221

(1)

الآية 39 من سورة الشعراء ،وهل: حرف إستفهام، وأنتم:
مبتدأ، ومجتمعون: خبر، والجملة: مقول القول، وفي الإستفهام
معنى الأمر⁷⁶.

(2)

الآية 72 من سورة الشعراء ،هل: حرف إستفهام،
ويسمعونكم: فعل مضارع، وفاعل، والكاف: مفعول به⁷⁷.
(هل) حرف استفهام (إذ) ظرف للزمن الماضي متعلق بـ
(يسمعونكم)، (أو) عاطفة في الموضعين⁷⁸.

(3)

⁷⁴ محيي الدين الدرّويش، الجزء السابع عشر، ص. 111

⁷⁵ محمد وصافي، الجزء السابع عشر، ص. 97

⁷⁶ محيي الدين الدرّويش، الجزء التاسع عشر، ص. 403

⁷⁷ محيي الدين الدرّويش، الجزء التاسع عشر، ص. 415

⁷⁸ محمد وصافي، الجزء التاسع عشر، ص. 84

الآية 93 من سورة الشعراء ،هل: حرف إستفهام، وينصرونكم: فعل مضارع، وفاعل، ومفعول به، وأو: حرف عطف، وينتصرون: فعل مضارع، وفاعل) ⁷⁹. من دون متعلق بحال من العائد المقدر (هل) حرف استفهام للإنكار والاستهزاء (أو) حرف عطف ⁸⁰.

(4)

الآية 203 من سورة الشعراء ،هل: حرف إستفهام، ونحن: مبتدأ، ومنظرون: خبر، والجملة: مقول القول، ومعنى الإستفهام هنا: التحسر، والإستبعاد لما هو محال، وهو: إمهالهم بعد حلول العذاب بهم) ⁸¹. الفاء) عاطفة (يقولوا) مضارع منصوب معطوف على يأتيهم ، وعلامة النصب حذف النون ... و(الواو) فاعل (هل) حرف استفهام بمعنى التحسر أو الطمع في المحال ... في محل نصب مقول القول ⁸².

(5)

الآية 221 من سورة الشعراء ،كلام مستأنف مسوق لإبطال كونه كاهناً يتلقى من الشياطين، وهل: حرف إستفهام، وأنبيئكم: فعل مضارع، وفاعل مستتر، ومفعول به أول،

⁷⁹ محيي الدين الدرويش، الجزء التاسع عشر، ص. 422

⁸⁰ محمد وصافي، الجزء التاسع عشر، ص. 92

⁸¹ محيي الدين الدرويش، الجزء التاسع عشر، ص. 459

⁸² محمد وصافي، الجزء التاسع عشر، ص. 125

وعلى من: جار ومجرور متعلقان بتنزل⁸³. هل) حرف استفهام (على من) متعلق بـ (تنزل) لأنه اسم استفهام له الصدارة ، وقد حذفت إحدى التاءين من فعل تنزل⁸⁴.

-16 سورة القصص أية: 12

(1

الآية 12 من سورة القصص ، وهل: حرف إستفهام، وأدلكم: فعل مضارع، وفاعل، مستتر، تقديره: أنا، والكاف: مفعول به⁸⁵. هل) حرف استفهام (على أهل) متعلق بـ (أدلكم) (لكم) متعلق بـ (يكفلونه) ، (الواو) حالية (له) متعلق بالخبر (ناصرحون⁸⁶).

-17 سورة الروم أية: 28، 40

(1

..

⁸³ محيي الدين الدرّويش، الجزء التاسع عشر، ص. 464-465

⁸⁴ محمد وصافي، الجزء التاسع عشر، ص. 131

⁸⁵ محيي الدين الدرّويش، الجزء العشرون، ص. 576

⁸⁶ محمد وصافي، الجزء والعشرون، ص. 227

الآية 28 من سورة الروم، هل: حرف إستفهام، ولكم: خبر مقدم، ومما: حال من شركاء، لأنه في الأصل: نعت نكرة، فقدم عليها، وجملة ملكت: صلة، وأيمانكم: فاعل ملكت⁸⁷.
(من أنفسكم) متعلق بنعت ل (مثلا) ، (هل) حرف استفهام للإِنكار (لكم) متعلق بمحذوف خبر مقدّم للمبتدأ شركاء⁸⁸.

(2)

الآية 40 من سورة الروم، هل: حرف إستفهام، ومن شركاءكم: خبر مقدم، ومن: للتبعيض، ومن يفعل: مبتدأ مؤخر، ومن ذلكم: متعلق بمحذوف حال من شيء، لأنه كان في الأصل صفة له، ومن: حرف جر زائد وشيء: مجرور بمن لفظا مفعول به ليفعل محلاً، وزيدت له لأن النكرة في حيز الإستفهام المتضمن معنى النفي⁸⁹،

18- سورة سبأ أية: 7، 17، 33

(1)

⁸⁷ محيي الدين الدرّويش، الجزء الحادي والعشرون، ص. 51

⁸⁸ محمد وصافي، الجزء الحادي والعشرون، ص. 39

⁸⁹ محيي الدين الدرّويش، الجزء الحادي والعشرون، ص. 59

الآية 7 من سورة سبأ، هل: حرف إستفهام، وندلكم: فعل مضارع، وفاعل مستتر، ومفعول به، وعلى رجل: متعلقان بندلكم، والمراد به: محمد صلى الله عليه وسلم، وسيأتي سر تنكيهه في باب البلاغة)⁹⁰. هل) حرف استفهام (على رجل) متعلق بـ (ندلكم)⁹¹.

(2)

الآية 17 من سورة سبأ، هل: حرف إستفهام بمعنى النفي، ونجازي: فعل مضارع، وفاعله: مستتر، تقديره: نحن، وإلا: أداة حصر، والكفور: مفعول به⁹².

(3)

..

الآية 33 من سورة سبأ، الجملة: حال من الذين كفروا، وهل: حرف إستفهام، والإستفهام بمعنى النفي، ويجزون: فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب فاعل، وإلا: أداة حصر، وما:

⁹⁰ محيي الدين الدرّويش، الجزء الثاني والعشرون، ص. 216

، ⁹¹ محمد وصافي، الجزء الثاني والعشرون، ص. 203

⁹² محيي الدين الدرّويش، الجزء الثاني والعشرون، ص. 229

مفعول يجزون الثاني، وجملة كانوا: صلة، وجملة يعملون: خبر
كانوا⁹³.

19- سورة فاطر آية: 3

(1)

الآية 3 من سورة فاطر، هل: حرف إستفهام، ومن: حرف
جر زائد، وخالق: مبتدأ مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، وغير الله:
صفة لخالق على المحل، أو: على اللفظ، أو: منصوب على
الإستثناء، وقرئ بها جميعاً، وخبر خالق: محذوف، أي: لكم،
ويجوز أن تكون جملة يرزقكم نصبا على الحال، أو: رفعا،
صفة لخالق على المحل، أو: جراً صفة لخالق على اللفظ، ويجوز
أن تكون خبراً لخالق، ومن السماء: متعلقان بيرزقكم،
والأرض: عطف، وسيأتي المزيد من إعراب هذه الآية وما قيل
فيها في باب الفوائد، ومعنى الإستفهام: التقرير، والتوبيخ⁹⁴.

20- سورة الصافات آية: 54

(1)

⁹³ محيي الدين الدرّويش، الجزء الثاني والعشرون، ص. 241

⁹⁴ محيي الدين الدرّويش، الجزء الثاني والعشرون، ص. 261

الآية 54 من سورة الصافات ،قال: فعل ماض ناقص، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: هو، يعود على ذلك القائل من أهل الجنة، أي: قال لإخوانه، وهل حرف إستفهام، وأنتم: مبتدأ، ومطلعون: خبره، والإستفهام معناه الأمر،أي: تعالوا نتطلع من كوى الجنان لنطلع على حال أهل النار⁹⁵.

-21 سورة ص آية: 21

(1

الآية 21 من سورة ص ،كلام مستأنف، مسوق لإبراد قصة داود، وهل: حرف إستفهام، معناه: التعجب، والتشويق إلى إستماع مايرد بعده، كما تقول لمن تخاطبه، هل تعلم ما وقع اليوم، ثم تذكر له ماوقع، وأتاك نبأ الخصم: فعل ماض، ومفعول به مقدم، وفاعل مؤخر⁹⁶.الواو) عاطفة (هل) حرف استفهام للتشويق⁹⁷.

-22 سورة الزمر آية: 9، 29، 38

(1

⁹⁵ محيي الدين الدرّويش، الجزء الثالث والعشرون، ص. 388

⁹⁶ محيي الدين الدرّويش، الجزء الثالث والعشرون، ص. 451

⁹⁷ محمد وصافي، الجزء الثالث والعشرون، ص. 110

الآية 9 من سورة الزمر، هل: حرف إستفهام معناه الإنكار، ويستوي الذين: فعل مضارع، وفاعل، وجملة يعلمون: صلة، والذين لا يعلمون، عطف على الذين يعلمون، وفي هذه الآية تنزيل المتعدي منزلة القاصر، ولا يقدر المفعول في قوله يعلمون، لأن المقدر كالموجود، أي: هل يستوي من ثبت له حقيقة العلم ومن لم تثبت له، والإستفهام إنكاري، أي: لا يستويان، لأن المقصود بيان ثبوت الفعل للفاعل لا بيان وقوعه على المفعول⁹⁸.

(2)

الآية 29 من سورة الزمر، وهل: حرف إستفهام، ويستويان: فعل مضارع، وفاعل، ومثلاً: تمييز محول عن الفاعل، أي: لا يستوي مثلهما، وأفرد التمييز لاقتصاره عليه في الأول، وقرئ: مثلين، لمطابقة حالي الرجلين⁹⁹. لرجل) متعلق بسلم

⁹⁸ محيي الدّين الدّرويش، الجزء الثالث والعشرون، ص. 497

⁹⁹ محيي الدّين الدّرويش، الجزء الرابع والعشرون، ص. 512

(هل) حرف استفهام (مثلاً) تمييز منصوب (لله) خبر المبتدأ
الحمد (بل) للإضراب الانتقاليّ (لا) نافية¹⁰⁰.

(3)

}

الآية 38 من سورة الزمر، إن: شرطية، وأرادني الله: فعل،
ومفعول به مقدم، وفاعل مؤخر، وهو في محل جزم فعل
الشرط، والجواب: محذوف، وجملة الشرط: اعتراضية،
والجملة الإستفهامية
{
}:

مفعول رأيتم الثاني، وهن: مبتدأ، وكاشفات ضره:
خبر
{.

}

عطف على الجملة السابقة، وقرئ بتنوين كاشفات،
ومسكات، ونصب ضره، ورحمته، على المفعولية لاسمي
الفاعل¹⁰¹ (هل) حرف استفهام (أو) حرف عطف¹⁰².

-23 سورة غافر (المؤمن) آية: 11، 47

(1)

¹⁰⁰ محمد وصافي، الجزء الثالث والعشرون، ص. 177¹⁰¹ محيي الدين الدرويش، الجزء الرابع والعشرون، ص. 518¹⁰² محمد وصافي، الجزء الرابع والعشرون، ص. 185

الآية 11 من سورة غافر (المؤمن)، (وهل: حرف إستفهام، وإلى خروج: خبر مقدم، ومن: حرف جر زائد، وسبيل: مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر)¹⁰³. الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (هل) حرف استفهام (إلى خروج) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (سبيل) وهو مجرور لفظاً مرفوع محلاً¹⁰⁴.

(2)

الآية 47 من سورة غافر (المؤمن)، (فهل: الفاء: عاطفة، وهل: حرف إستفهام، وأنتم: مبتدأ، ومغنون: خبره، وعنا: متعلقان بمغنون، ونصيياً: مفعول لمغنون، أي: دافعون عنا نصيياً من النار، وعبارة أبي البقاء: نصيياً: منصوب بفعل دل عليه مغنون، تقديره: هل أنتم دافعون عنا، أو: مانعون، ويجوز أن يكون في موضع المصدر)¹⁰⁵. الفاء) عاطفة (هل) حرف استفهام¹⁰⁶.

¹⁰³ محيي الدين الدرويش، الجزء الرابع والعشرون، ص. 553.

¹⁰⁴ محمد وصافي، الجزء الرابع عشر، ص. 226.

¹⁰⁵ محيي الدين الدرويش، الجزء الرابع والعشرون، ص. 580.

¹⁰⁶ محمد وصافي، الجزء الرابع عشر، ص. 254.

-24 سورة الشورى آية: 44

(1)

الآية 44 من سورة الشورى ،وهل حرف إستفهام، وإلى مرد، أي: مرجع، متعلقان بمحذوف خبر مقدم، ومن حرف جر زائد، وسبيل مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر¹⁰⁷.هل) حرف استفهام (إلى مردّ) متعلق بمحذوف خبر مقدّم (سبيل) مجرور لفظاً بمن الزائدة مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر¹⁰⁸.

-25 سورة الزخرف آية: 66

(1)

الآية 66 من سورة الزخرف ،هل حرف إستفهام معناه: النفي، أي: لا ينظرون، وينظرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، وإلا أداة حصر، والساعة مفعول به، وأن تأتيهم: المصدر المنسبك من أن وتأتيهم بدل من الساعة بدل إشتمال، والمعنى: هل ينظرون إلا إيتان الساعة، وبغّة حال،

¹⁰⁷ محيي الدين الدرويش، الجزء الخامس والعشرون، ص. 49.

¹⁰⁸ محمد وصافي، الجزء الخامس عشر، ص. 53.

والوا للحال، وهم مبتدأ، وجملة لايشعرون خبر، والجملة
حال ثانية¹⁰⁹.

-26 سورة الأحقاف آية: 35

(1)

الآية 35 من سورة الأحقاف، الفاء: عاطفة، وهل حرف
إستفهام معناه النفي، ويهلك فعل مضارع مبني للمجهول،
وإلا أداة حصر، والقوم نائب فاعل، والفاسقون صفة¹¹⁰.

-27 سورة محمد آية: 18، 22

(1)

...

الآية 18 من سورة محمد، الفاء إستئنافية، وهل حرف
إستفهام معناه النفي، وينظرون فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون، والواو فاعل، وإلا أداة حصر، والساعة مفعول به، وأن
تأتيهم المصدر المؤول بدل إشتمال من الساعة، أي: ليس الأمر
إلا أن تأتيهم، وبغثة حال¹¹¹.

(2)

¹⁰⁹ محيي الدين الدرويش، الجزء الخامس والعشرون، ص. 101

¹¹⁰ محيي الدين الدرويش، الجزء السادي والعشرون، ص. 185

¹¹¹ محيي الدين الدرويش، الجزء السادي والعشرون، ص. 201

..

الآية 22 من سورة محمد، الفاء إستئنافية، وهل حرف إستفهام، وعسيتم فعل ماض من أفعال الرجاء، والتاء إسمها، وسيأتي مزيد بحث عنها في باب الفوائد. وإن شرطية، وتوليتم فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والجواب محذوف لدلالة فهل عسيتم عليه، أو هو نفس فهل عسيتم عند من يرى تقديمه، وجملة الشرط وجوابه معترضة لا محل لها، وأن تفسدوا خبر عسى، وفي الأرض متعلقان بتفسدوا¹¹². الفاء استئنافية (هل) حرف استفهام (توليتم) ماض في محلّ جزم فعل الشرط (في الأرض) متعلق بـ (تفسدوا)¹¹³.

-28 سورة ق آية: 36

(1)

الآية 36 من سورة ق، وهل حرف إستفهام، ومن حرف جر زائد، ومحيص مجرور لفظاً مرفوع على الإبتداء محلاً، والخبر محذوف تقديره: لهم، أو لغيرهم، وجملة هل من محيص مقول قول محذوف، وجملة القول حالية من واو نقبوا، أي:

¹¹² محيي الدين الدرويش، الجزء السادس والعشرون، ص. 208

، ¹¹³ محمد وصافي، الجزء السادس والعشرون، ص. 228

فنقبوا في البلاد قائلين: هل من محيص) ¹¹⁴.هل) حرف استفهام (محيص) مجرور لفظاً بمن الزائدة مرفوع محلاً مبتدأ ، والخبر محذوف تقديره لهم ¹¹⁵.

-29 سورة الذاريات أية: 24

(1

الآية 24 من سورة الذاريات ،هل حرف إستفهام، والإستفهام هنا معناه: التفخيم والتنبيه على أن الحديث ليس من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما عرفه بالوحي، وأتاك فعل ومفعول به مقدم، وضيف إبراهيم مضاف إلى الحديث، والمكرمين نعت لضيف) ¹¹⁶.هل) حرف استفهام (المكرمين) نعت لضيف ¹¹⁷.

-30 سورة القمر أية: 15، 17، 22، 32، 40

(1

الآية 15 من سورة القمر ،وهل حرف إستفهام، ومن حرف جر زائد، ومدّكر مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ محذوف الخبر، تقديره: موجود) ¹¹⁸.الفاء) رابطة لجواب

¹¹⁴ محيي الدين الدرويش، الجزء السادس والعشرون، ص. 278

¹¹⁵ محمد وصافي، الجزء السادس والعشرون، ص. 317

¹¹⁶ محيي الدين الدرويش، الجزء السابع والعشرون، ص. 292

¹¹⁷ محمد وصافي، الجزء السادس والعشرون، ص. 330

¹¹⁸ محيي الدين الدرويش، الجزء السابع والعشرون، ص. 351

شرط مقدر (هل) حرف استفهام (مدكر) مجرور لفظاً
مرفوع محلاً مبتدأ ، خبره محذوف تقديره موجود¹¹⁹.

(2)

الآية 17 من سورة القمر ، عطف على ما تقدم ، وللذكر
متعلقان بيسرنا ، والمعنى: ولقد هيأناه للذكر من يسر ناقته
للسفر، ويسر فرسه للغزو إذا أسرجه، وأجمه، قال :
وَقَمْتُ إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ مَيْسِرًا هناك يجزيني الذي كنت
أصنع

ومعنى البيت: وقمت إليه مهيئاً، ومداً له اللجام، أو مسهلاً له
به دلالة على أنه كان صعباً لولا اللجام، وهناك إشارة إلى
مكان الحرب، وإلى زمانها، ويجزيني، أي: يعطيني جزاء صناعي
معه، وشبهه بمن تصحّ منه المجازاة على طريق الإستعارة
المكنية¹²⁰. فهل من مدكر) مثل الأولى¹²¹.

(3)

¹¹⁹ محمد وصافي، الجزء السادس والعشرون، ص. 69

¹²⁰ محيي الدين الدرويش، الجزء السابع والعشرون، ص. 352

¹²¹ محمد وصافي، في الآية (15) من هذه السورة، الجزء السابع والعشرون ص. 69

الآية 22 من سورة القمر، تقدم إعرابها قريبا، فجدد به عهداً¹²². ولقد يسرنا .. مدكر) مرّ إعرابها¹²³.

(4)



الآية 32 من سورة القمر، تقدم إعرابها قريبا¹²⁴. ولقد يسرنا .. من مدكر) مرّ إعرابها مفردات وجملا¹²⁵.

(5)

الآية 40 من سورة القمر، تقدم إعرابها¹²⁶. ولقد يسرنا .. مدكر) مرّ إعرابها¹²⁷.

-31 سورة الرحمن أية: 60

(1)

¹²² محيي الدين الدرويش، الجزء السابع والعشرون، ص. 354

¹²³ محمد وصافي، في الآية (17) من هذه السورة، الجزء السابع والعشرون، ص. 72

¹²⁴ محيي الدين الدرويش، الجزء السابع والعشرون، ص. 357

¹²⁵ محمد وصافي، في الآية (17) من هذه السورة، الجزء السابع والعشرون، ص. 75

¹²⁶ محيي الدين الدرويش، الجزء السابع والعشرون، ص. 360

¹²⁷ محمد وصافي، في الآية (17) من هذه السورة، الجزء السابع والعشرون، ص. 78

الآية 60 من سورة الرَّحْمَن ،هل حرف إستفهام معناه:
الجحد والنفي، وجزاء مبتدأ، والإحسان مضاف إليه، وإلا
أداة حصر، والإحسان خبر جزاء¹²⁸.

-32 سورة الصف آية: 10

(1)

الآية 10 من سورة الصف ،هل حرف إستفهام معناه:
الإخبار والإيجاب، أي: سأدلكم، وإنما أوردته في صيغة
الإستفهام تشويقاً، وإلهاباً للرغبة، وأدلكم فعل مضارع
مرفوع، وفاعله مستتر تقديره: أنا، والكاف مفعول به، وعلى
تجارة متعلقان بأدلكم، وجملة تنجيكم صفة لتجارة، ومن
عذاب متعلقان بتنجيكم، وأليم صفة لعذاب، وسيأتي حديث
نزولها الممتع في باب: الفوائد¹²⁹. (هل حرف استفهام (على
تجارة) متعلق ب (أدلّ) ، (من عذاب) متعلق ب (تنجيكم)¹³⁰).

-33 سورة الملك آية: 3

(1)

¹²⁸ محيي الدين الدرويش، الجزء السابع والعشرون، ص. 384

¹²⁹ محيي الدين الدرويش، الجزء الثامن والعشرون، ص. 513 .

¹³⁰ محمد وصافي، الجزء السابع والعشرون، ص. 237

الآية 3 من سورة الملك، هل حرف إستفهام، وترى فعل مضارع مرفوع، ومن حرف جر زائد، وفطور مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به، والجملة الإستفهامية في موضع نصب بفعل محذوف، وهذا الفعل معلق بالإستفهام، أي: هل ترى¹³¹. هل حرف استفهام (فطور) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به¹³².

-34 سورة الحاقة آية: 8

(1)

الآية 8 من سورة الحاقة، الفاء عاطفة، وهل حرف إستفهام معناه: النفي، أي: لا ترى لهم، وجعله بعضهم للإنكار، ولا مساغ للإنكار هنا، وترى فعل مضارع مرفوع، وفاعله مستتر تقديره: أنت، ولهم متعلقان بترى، ومن حرف جر زائد، وباقية مجرور لفظاً منصوب محلاً، لأنه مفعول ترى، أي: من بقية، أو من نفس باقية، أو من بقاء، كالتأغية بمعنى الطغيان¹³³.

-35 سورة الإنسان آية 1 :

(1)

¹³¹ محيي الدين الدرويش، الجزء التاسع والعشرون، ص. 9

¹³² محمد وصافي، الجزء التاسع والعشرون، ص. 13

¹³³ محيي الدين الدرويش، الجزء التاسع والعشرون، ص. 46

الآية 1 من سورة الإنسان، في هل وجهان: أحدهما: هي بمعنى قد، والثاني: هي إستفهام على بابها، والإستفهام هنا للتقرير وللتوبيخ، وعبارة السمين: في هل هذه وجهان: أحدهما: أنها على بابها من الإستفهام المحض، وقال مكّي: في تقرير كونها على بابها من الإستفهام، الذي معناه التقرير: وهو تقرير لمن أنكر البعث، فلا بد أن يقول: نعم، قد مضى دهر طويل لا إنسان فيه، فيقال له: من أحدثه بعد أن لم يكن، وكونه بعد عدمه، كيف يمتنع عليه بعثه وإحيائه بعد موته؟ وهو معنى قوله¹³⁴.

-36 سورة النازعات أية: 15، 18

(1)

الآية 15 من سورة النازعات، كلام مستأنف، مسوق لتسليية رسول الله صلى الله عليه وسلم على تكذيب قومه له، وهل بمعنى قد، وقيل: هي للإستفهام التقريري، والمعنى: أليس قد أتاك حديث موسى، وأتاك فعل ماض، ومفعول به، وحديث موسى فاعل¹³⁵.

(2)

الآية 18 من سورة النازعات، الفاء عاطفة، وقل فعل أمر، وفاعله مستتر، تقديره: أنت، وهل حرف إستفهام معناه:

¹³⁴ محيي الدين الدرويش، الجزء الثاني، ص. 160

¹³⁵ محيي الدين الدرويش، الجزء الثلاثون، ص. 209

العرض لاستدعائه بالملاطفة، والملانية، والمداراة، ولك خير
لمبتدأ محذوف، تقديره: رغبة، وإلى أن تزكى متعلقان بالمبتدأ
المضمر، أي: هل لك رغبة في التزكية، ومثله هل لك في
الخير، أي: هل لك رغبة في الخير، وأصل تزكى: تزكى،
حذفت إحدى التاءين، أي: تتطهر من الشرك، وجملة
الإستفهام مقول القول¹³⁶. هل حرف إستفهام لا عمل له.
بمعنى العرض¹³⁷.

-37- سورة المطففين آية: 36

(1)

الآية 36 من سورة المطففين، الجملة مقول قول محذوف،
أي: يقولون: هل ثوب؟ وأجازوا: أن تكون الجملة معلقة
بالإستفهام في محل نصب بنزع الخافض، وثوب فعل ماض
مبني للمجهول، والكفار نائب فاعل، وثوب-هنا- بمعنى
الجزاء، أي: هل أوثبوا؟ أو: هو من: تاب بمعنى: رجع، لأن
الثواب هو ما يرجع على الإنسان في مقابل عمله، وما في
موضع نصب مفعول به ثان، وجملة كانوا صلة ما، وجملة
يفعلون خير كانوا¹³⁸. هل حرف إستفهام (ما) حرف
مصدر¹³⁹.

-38- سورة البروج آية: 17

¹³⁶ محيي الدين الدرويش، الجزء الثلاثون، ص. 210

¹³⁷ بمجت الجزء الثاني عشر، ص. 330

¹³⁸ محيي الدين الدرويش، الجزء الثلاثون، ص. 257

¹³⁹ محمد وصافي، الجزء والثلاثون، ص. 278

(1)

الآية 17 من سورة البروج، كلام مستأنف، مسوق لتقرير بطشه تعالى، وفيه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم، أي: هل أتاك يا محمد خبر الجموع الكافرة المكذبة لأنبيائهم، وهل: قيل هي بمعنى قد، وقيل: هي إستفهام تقرير تعجبي، وأتاك فعل ماض ومفعول به، وحديث الجنود فاعل¹⁴⁰.

-39 سورة الغاشية آية: 1

(1)

الآية 1 من سورة الغاشية، هل حرف إستفهام، ومعناه: التعجب، والتشويق إلى إستماع حديث الغاشية، وجعلها بعضهم، بمعنى قد، وجعلها ابن خالويه مطردة في كل ما في القرآن من: هل أتاك، قال: فهو بمعنى: قد أتاك. وأتاك فعل ماض، ومفعول به، وحديث الغاشية فاعل¹⁴¹ (هل) حرف إستفهام للتشويق، أو بمعنى قد للإخبار¹⁴².

-40 سورة الفجر آية: 5

(1)

¹⁴⁰ محيي الدين الدرويش، الجزء الثلاثون، ص. 273

¹⁴¹ محيي الدين الدرويش، الجزء الثلاثون، ص. 294

¹⁴² محمد وصافي، الجزء الثلاثون، ص. 311

الآية 5 من سورة الفجر، (هل) حرف استفهام للتحقيق
والتقرير (في ذلك) متعلق بخبر مقدّم للمبتدأ (قسم) ، (لذي)
متعلق بنعت ل (قسم) وعلامة الجرّ الياء¹⁴³.

الباب الرابع الإختتام

1- الخلاصة

بناء على ما شرحته الباحثة فيما سبق فيمكن للباحثة أن يستنبط النتائج التي قد
بحثها في هذا البحث العلمي، وجدت الباحثة أنواعا من حرف هل و معناها المتنوعة في
القرآن الكريم. و أنواع معاني حرف هل في القرآن الكريم تتلخص فيما يلي:
إعتمادا على نتائج البحث، و قد وجدت الباحثة كلمة هل في القرآن الكريم
معنى للإنكار 3، للتقرير، 2 للأمر، 5 للنفي، 23 ما في معنى خصوص، 34 النفي
والإنكار 1، الإنكار والإستهزاء، 1 التقرير والتوبيخ، 1 الجحد والنفي، 1 التحسر أو
الطمع، 1 التعجب والتشويق، 1 التوبيخ، 1 التفخيم والتنبيه 1، الإخبار والإيجاب
، 1، 2، العرض 1، للتحقيق والتقرير 1 .
و قد وجدت الباحثة كلمة هل في القرآن الكريم كلها 70 حرفا من 58 أية
التي قد اطلع الباحثة في القرآن الكريم.

ب - الإقتراحات

- ينبغي لنا أن نفهم دين الإسلام كافة و لا نمكن ذلك إلا بفهم القرآن الكريم، لأن فيه يتضمن العقيدة و الشريعة و الأحكام وهو المصادر الأولى لدين الإسلام و لذلك ينبغي لنا أن نفهم اللغة العربية و العلوم التي تتعلق بها أولاً لنستطيع فهم القرآن بوسيلة قرأة تفاسيره التي كتبها المفسرون.
- لعل هذا البحث عن علم النحو خصوصاً عن الحروف يكون معيناً لنا أو مرجعاً لفهم بعض آيات القرآن الكريم حتى نستطيع استنباطها و نعتبر عنها و نطبق ما فيها في المعاملة اليومية.